

Distr.: General
30 June 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الاجتماع الخامس من الاجتماعات التي تعقدها
الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل
المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة
الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
ومكافحته والقضاء عليه

نيويورك، ١٦-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤

مذكرة شفوية مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ موجهة إلى الأمانة العامة
من البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة

تهدى البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى إدارة شؤون الجمعية العامة
والمؤتمرات في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وإذ تشير إلى الاجتماع الخامس من الاجتماعات
التي تعقدها الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، تتشرف أن
ترفق طيه البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة، معترز أحمدين خليل في
الجلسة الختامية للاجتماع الخامس من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين (انظر
المرفق).

وتطلب البعثة الدائمة بموجب هذا اعتبار البيان وثيقة من وثائق الاجتماع وإعطاءها
رمزا، وذلك من أجل إدراجها في مذكرة الأمانة العامة بشأن وثائق الاجتماع الخامس
من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين (A/CONF.192/BMS/2014/INF/2).
[[لم تُنشر بعد على نظام الأقراص الضوئية]].



مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ الموجهة إلى الأمانة العامة من البعثة الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة

البيان الذي أدلى به الممثل الدائم لمصر لدى الأمم المتحدة، معتر أحمددين خليل في الجلسة الختامية للاجتماع الخامس من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين للنظر في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤

١ - أودّ أولاً أن أشكركم على الجهود التي تبذلونها في إدارة الاجتماع الخامس من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين. وأود أيضاً أن أؤيد بيان المجموعة العربية الذي أدلى به وفد دولة قطر وبيان المجموعة الأفريقية الذي أدلى به وفد نيجيريا.

٢ - وكنا جميعاً حريصين على صياغة نص متوازن يراعي مصالح جميع الدول ويظل وفياً لولاية اجتماعنا ولنطاق برنامج العمل.

٣ - وفيما يتعلق بالوثيقة الختامية لهذا الاجتماع الذي تعقده الدول كل سنتين، أود أن أؤكد على النقاط التالية التي أثارها مصر خلال عملية المفاوضات:

(أ) تؤكد مصر من جديد التزامها الكامل بمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وهي تعرب عن استعدادها لبذل كل الجهود من أجل تنفيذ برنامج العمل والصك الدولي للتعقب من أجل تحقيق هذا الهدف؛

(ب) تبنثق الالتزامات السياسية للدول الأعضاء من نص برنامج العمل والصك الدولي للتعقب. والقضايا والمفاهيم الإضافية ليست سوى عناصر يمكن مناقشتها ودراستها. وأي قرارات أخرى تصدر عن المحافل المعنية الأخرى في هذا الصدد ينبغي أن تُتخذ بتوافق الآراء؛

(ج) تُنفذ التوصيات الواردة في الوثائق الختامية لمؤتمرات الاستعراض أو الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين في سياق المحافظة على حق الدول في الدفاع المشروع عن النفس وفقاً لأحكام المادة ٥١ من الميثاق، وحق الدول في صناعة وتركيب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، مع التأكيد على السيادة الوطنية للدول الأعضاء، لا سيما فيما يتعلق بالولاية القضائية الحصرية على مراقبة الحدود الوطنية والأمن القومي؛

(د) تبنثق الالتزامات القانونية للدول من المعاهدات أو الاتفاقات التعاقدية الدولية الأخرى التي هي طرف فيها. وفي هذا السياق، نكرر التأكيد أن أي إشارة لأي اتفاق دولي لا ينشأ عنها التزام على الدول التي ليست طرفا فيه.

٤ - وفيما يلي المبادئ التوجيهية لموقفنا، وتحفظاتنا، فيما يتعلق بنتائج الاجتماع الخامس من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين:

(أ) أولا وقبل كل شيء، تنص بوضوح ولاية الاجتماع الخامس من الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين على استعراض تنفيذ برنامج العمل على الأصعدة العالمية، والإقليمية والوطنية. وهناك إشارات عدّة في مشروع الوثيقة الختامية تتجاوز نطاق برنامج العمل وتتضمن مدخلات هامة متأتية من عمليات وهيئات أخرى، بما فيها مجلس الأمن. ونؤكد مرّة أخرى على ضرورة احترام نطاق برنامج العمل وتقادي التدخل في الولايات والعمليات؛

(ب) سيتم استعراض جميع التدابير المحددة في هذه الوثيقة الختامية في سياق التشريعات والسياسات الوطنية ومواءمتها مع الأولويات الوطنية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لقدرات الدول المتفاوتة ومستويات نموها؛

(ج) ينبغي تنفيذ برنامج العمل بطريقة شاملة، ولا تؤدي إدارة المخزونات، بما في ذلك تدابير الأمن المادي، إلى إعادة ترتيب أي من الأولويات المتفق عليها؛

(د) ينبغي الاتفاق جماعيا على المبادئ التوجيهية والمعايير المرجعية، والمؤشرات، والسياسات الدولية ضمن الهيئة العالمية المعنية التابعة للأمم المتحدة؛

(هـ) ولا ينبغي أن يؤدي تنفيذ هذه الوثيقة الختامية إلى إثقال كاهل البلدان النامية بتحديد أهداف لا تتماشى مع قدراتها أو فرض تدابير مأخوذة من عمليات أخرى.

٥ - وتود مصر أن تسجل في الفرع خامسا من مشروع تقرير هذا الاجتماع (A/CONF.192/BMS/2014/L.3) أن المناقشات التي أجريتها في هذا الاجتماع تدل على أنه لا يزال هناك عدم توافق في الرأي بشأن المسألتين التاليتين:

- ذخيرة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والمتفجرات
- الإدارة المتكاملة لمراقبة الحدود

٦ - ونود أيضا أن يتم إدراج هذا البيان في التقرير النهائي واعتباره وثيقة من وثائق هذا الاجتماع.

٧ - ونود أن نشكركم وفريقكم والأمانة العامة على ما تبذلونه من جهود مستمرة في هذا الصدد، كما نود أن نكرر تأكيد التزام مصر بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه.
نشكركم على اهتمامكم.
